القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5351 Friday 11 August 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5351 الجمعة 11 آب (اغسطس) 2006 ـ 17 رجب 1427 هـ

ثقافة

12 غرايبة: سيرة الرزاز مغلفة بالكوميديا السوداء

منوعات

14 بشرى عبدالصمد: استمدّ قوتي من اهل الجنوب

مدارات

مقامات في نعي المشروع الديمقراطي العربي 20

رأي

ارباح النظام السوري من حرب لبنان 21

يؤجل بحث مزارع شبعا وتبادل الاسرى وسلاح حزب الله.. وينص على مؤازرة عسكرية فرنسية للجيش و«اليونيفيل»

توقعات بقرار دولي يطالب اسرائيل بانسحاب متزامن مع انتشار الجيش اللبناني

اسرائيل تتراجع عن هجومها الموسع وتحتجز اربعمئة لبناني كدروع بشرية في مرجعيون.. واتهامات متبادلة بين بيرتس وموفاز

الناصرة ـ بيروت ـ

«القدس العربي» ـ من

زهير اندراوس وسعد الياس:

اعلنت فرنسا مساء امس انها تتوقع الوصول الى اتفاق على مشروع قرار للامم المتحدة بوقف الحرب بين القوات الاسرائيلية وقوات حزب الله. كما اكد التلفزيون الاسرائيلي مساء امس موافقة اسرائيل على وقف القتال، وهو ما اعتبره المراقبون اقرارا بالهزيمة في الحرب ضد حزب الله، خصوصا انه ترافق مع جدال حاد وتبادل اتهامات بين القادة الاسرائيليين، لا سيما بين وزير الدفاع عمير بيرتس وسلفه شاؤول موفاز، وزير النقل حاليا، الذي انتقد سلوك بيرتس منذ اندلاع العمليات العسكرية، فيما حمل بيرتس موفاز مسؤولية ترك حزب الله يبني خنادقه وترسانته العسكرية.

كما اعتبر المراقبون تراجع اسرائيل عن توسيع الحرب البرية بعد ساعات من اعلان بدئها، اقرارا بالهزيمة العسكرية.

وجاءت الانباء عن قرب التوصل لاتفاق في الامم المتحدة بعد اجتماعات مكثفة بين ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، واتصالات متواصلة بين رئيسي الحكومة اللبناني فؤاد السنيورة والبرلمان نبيه بري وزعيم حزب «المستقبل» سعد الحريري الذي كان على اتصال بالاثنين من باريس من جهة وبالرئيس الفرنسي جاك شيراك من جهة اخرى. كما تواصلت المشاورات خلال استقبال السنيورة للسفيرين الامريكي والفرنسي وممثل الأمين العام للامم المتحدة في لبنان.

وقالت مصادر لبنانية مطلعة على سير المفاوضات انه تم الاتفاق على ارسال ما بين ثلاثة واربعة الاف جندي فرنسي يتم بناء على طلب رسمي من الحكومة اللبنانية لمؤازرة القوات اللبنانية وقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة (يونيفيل) في جنوب لبنان.

كما ينص الاتفاق على انسحاب اسرائيلي تدريجي للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان خلال مدة لا تتجاوز الاسبوع، كما ينص القرار على منع وصول الاسلحة لحزب الله من ايران وسورية.

وقالت المصادر ان السفير الامريكي في لبنان جيفري فيلتمان طلب من السنيورة ضمانات بان لا تنتشر عناصر حزب الله جنوب نهر الليطاني، وقالت المصادر ان السنيورة رد بالقول «حيث ينتشر الجيش اللبناني، لن يكون هناك وجود عسكري لحزب الله».

ويؤجل مشروع القرار المتوقع التصويت عليه اليوم الجمعة بحث قضايا مزارع شبعا وتبادل الأسرى ونزع سلاح حزب الله.

وقال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي امس الخميس ان فرنسا تتوقع ان يثمر العمل الدبلوماسي قريبا اتفاقا على مشروع قرار للامم المتحدة بشأن لبنان. وقال للصحافيين «الامور تتحرك في نيويورك. وامل ان تتحرك بمزيد من السرعة وفي الساعات المقبلة». واضاف «نتوقع اتفاقا في نيويورك بين لحظة واخرى».

وتأخر الاتفاق على مشروع قرار للامم المتحدة يهدف لوضع نهاية للصراع في لبنان بسبب الخلاف بين الولايات المتحدة وفرنسا حول توقيت انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وكيفية اتمام ذلك الانسحاب.

وقالت مصادر اسرائيلية وصفت بانها مطلعة ومقربة من المستويين الأمني والسياسي مساء امس الخميس، ان تأجيل العملية العسكرية الاسرائيلية التي اقرها المجلس الوزاري الامني والسياسي المصغر امس الاول الاربعاء، جاء بهدف التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين اسرائيل ومنظمة حزب الله اللبنانية. لكن مصادر لبنانية اكدت ان اسرائيل اوقفت حربها الموسعة خوفا من هزيمة مدوية.

واطلق مقاتلو حزب الله صواريخ مضادة للدبابات وقذائف مورتر وأصابوا دبابتين اسرائيليتين على الاقل قرب بلدة مرجعيون في جنوب لبنان امس الخميس خلال قتال ضار في المنطقة عقب توغل اسرائيلي واسع. وقال حزب الله ان 18 جنديا قتلوا وجرح عدة جنود اخرين ودمرت 16 دبابة في المعارك في جنوب لبنان. وقال شهود ان حزب الله امطر صواريخ وقذائف المورتر على القوات الاسرائيلية بين مرجعيون والخيام في الصباح لكن الاشتباكات توقفت تدريجيا في فترة بعد الظهر. وقال حزب الله في بيان انه دمر 11 دبابة اسرائيلية وقتل او جرح أطقمها خلال قتال في المنطقة. وقال سكان ان قوات المشاة الاسرائيلية قرب بلدة مرجعيون التي تقطنها غالبية مسيحية تقدمت باتجاه بلدة الخيام ذات الغالبية الشيعية مما ادى الى تفجر قتال عنيف مع مقاتلي حزب الله المتركزين حول البلدة. ودكت الطائرات الحربية الاسرائيلية والمدفعية الخيام وسط احتدام القتال. وعلى الرغم من التقدم الاسرائيلي اطلق حزب الله عشرات الصواريخ على شمال اسرائيل من منصات في تلال المنطقة ما ادى الى مقتل امرأة وابنها. وافادت مصادر امنية وحزب الله بوقوع قتال عنيف مع قوات اسرائيلية تحاول التقدم الى قرى الطيبة والقنطرة ومركبا في القطاع الغربي من جنوب لبنان. وكانت قوات المشاة الاسرائيلية تقدمت من الحدود الى بلدتي مرجعيون والقليعة المسيحيتين وقرية برج الملوك خلال الليل دون مقاومة فعلية. وقال شهود ان الجنود اتخذوا مواقع داخل مرجعيون ولكن لا يبدو انهم اتخذوا مواقع ثابتة داخل القليعة وبرج الملوك ودخلت في أعقابهم دبابات انتشرت في طرق المنطقة وقوبلت بنيران كثيفة من جانب حزب الله.

وذكر شهود ان الجنود الاسرائيليين كانوا يدخلون ويخرجون من مناطق سكنية بعد ان فرضوا حظر التجول. وحث قس الكنيسة الرئيسية الناس على البقاء داخل منازلهم والابتعاد عن النوافذ.

كما دخل الجنود الى ثكنة مرجعيون حيث يتمركز حوالي 400 جندي من الجيش اللبناني.

وقالت مصادر لبنانية ان الاسرائيليين طلبوا من الجنود عدم مغادرة الثكنة. واضافت المصادر ان الاسرائيليين يستخدمون الجنود المحتجزين كدروع بشرية خوفا من هجمات حزب الله.

(تفاصيل ص 4 و5 و6 و7 و8)

لبنانيون يغادرون جنوب بيروت امس اثر تحذيرات اسرائيلية بقصفها (ا ف ب)

فلسطينيون يبعثون بالدقيق والامل لشعب لبنان

■ رام الله ـ رويترز: انطلقت خلال اليومين الماضيين عشرون شاحنة محملة بالدقيق والسكر والدواء تركت آخرها الضفة الغربية الليلة قبل الماضية متجهة الى لبنان ضمن الحملة الوطنية الفلسطينية لدعم الشعب اللبناني.

وقال زاهي خوري رئيس مجلس ادارة شركة المشروبات الوطنية كوكاكولا «جمعنا مشاعرنا ومعونات رمزية ومادية ونعلم أن ارسالها للشعب اللبناني هو بمثابة قطرة في دلو لكنها قطرة من دمنا في بحر من الدم أملا منا في مشاركة معاناتنا مع الشعب اللبناني».

استمرت الحملة التي أطلقت بمبادرة من القطاع الخاص لمدة أسبوعين وجمعت ما قيمته 300 ألف دولار من التبرعات العينية والنقدية التي قدمتها عشرون شركة محلية اضافة الى ما جمع من المتبرعين. تجمع عشرات الاطفال مع آبائهم يودعون الشاحنات وأطلقوا بالونات بألوان العلمين اللبناني والفلسطيني الى السماء مع ما أرسلوه من مصروفهم الصغير لاخوانهم في لبنان.

وقفت أم تشجع ابنها (3 سنوات) على اطلاق البالونات الملونة التي يمسك بها حتى تصل الى أطفال لبنان. ويتوقع أن تصل الشاحنات التي حملت شعار الحملة «جرحكم... جرحنا» الى المناطق المنكوبة بعد بضعة أيام حيث ستسلك طريق الاردن ثم سورية ومن هناك الى لبنان بتنسيق مع الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية. وقال نافذ حرباوي الرئيس الدوري للمجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص «تعتبر هذه الحملة مساهمة رمزية من القطاع الخاص الفلسطيني ومن الشعب الفلسطيني للوقوف الى جانب اخواننا في لبنان».

جمع القدر الأكبر من المعونات النقدية من ريع حفل فني تضامني أقيم في رام الله بالضفة الغربية وشاركت فيه نخبة من الفنانين المحليين بمجموعة من الفقرات والاغاني الوطنية والشعبية المهداة الى لبنان.

أعاد الحفل احياء كلمات غنتها فيروز ومرسيل خليفة منها «زهرة المدائن» و«شدو الهمة» التي يذكرها معظم الفلسطينيين منذ أيام الاجتياح الاسرائيلي للبنان ثم الانتفاضة الفلسطينية الاولى. وقال وزير الاقتصاد السابق مازن سنقرط من شركة سنقرط للمواد الغذائية «أردنا من خلال هذه التبرعات الرمزية أن نقول لأهلنا في لبنان نحن معكم ونحن هنا الى جنبكم... هذه حملة شعبية شارك فيها القطاع الخاص والامهات الفلسطينيات والاطفال في كافة المحافظات الفلسطينية».

بوش يعلن حربا على «الاسلاميين الفاشيين»

لندن تعلن عن كشف «مؤامرة كبرى» لتفجير طائرات متوجهة إلى أمريكا

لندن ـ «القدس العربي»:

اعلنت السلطات الامنية البريطانية امس كشف مؤامرة كبرى لتفجير طائرات متوجهة من مطار هيثرو الى المطارات الامريكية.

وسادت حالة من الفوضى مطار هيثرو حيث تم الغاء العشرات من الرحلات الجوية كما منعت الخطوط البريطانية المسافرين من اصطحاب اي حقائب الى داخل الطائرات.

وداهمت الشرطة البريطانية منزلاً بمدينة هاي ويكومب وأخلته من سكانه فيما تستمر في تفتيش منازل ومحال تجارية في مختلف أنحاء البلاد والتحقيق مع 24 شخصاً اعتقلتهم في اطار التحقيق الذي تجريه في محاولة خطف وتفجير طائرات مدنية في مدن بريطانية وأمريكية.

وقال رئيس فرع مكافحة الارهاب في شرطة سكوتلند يارد بيتر كلارك ان الشبكة «الارهابية» المتورطة «ضخمة ودولية وكانت تخضع لمراقبة أجهزة الأمن البريطانية منذ فترة».

ونسبت هيئة الاذاعة البريطانية الى مصادر أمنية تأكيدها «أن الهجوم كان مقرراً أن يقع في غضون الأيام القليلة المقبلة بعد أن أعد الارهابيون القدرات التي يحتاجونها وكانوا في المراحل النهائية للتنفيذ لو لم تحبط الشرطة بالتعاون مع أجهزة الأمن مؤامرتهم».

ونسبت (بي بي سي) الى مصادر أخرى لم تكشف عن هويتها القول «ان شخصيات رئيسية يُشتبه بأن تكون متورطة في المؤامرة الارهابية هي بريطانية المولد ولبعضها صلات مع باكستان وجرى اعتقالها في مداهمات نفذتها الشرطة بالتعاون مع الأجهزة الأمنية في مدن لندن وهاي ويكومب وبيرمنغهام ومقاطعة باكينغهامشاير ويحتجز جميع المعتقلين الأربعة والعشرين الآن في لندن».

ويعتقد الخبراء الأمنيون أن المتهمين خططوا لتفجير مواد ناسفة سائلة في 10 طائرات مدنية بعد تهريبها في حقائب اليد داخل زجاجات المياه والمشروبات الغازية وضمن الأجهزة الالكترونية وغيرها من المواد الشائعة الاستعمال.

وأثنى رئيس الوزراء البريطاني الذي يمضي عطلته الصيفية مع عائلته في جزر الباربادوس في البحر الكاريبي بالعملية التي شنتها الشرطة وأجهزة الأمن البريطانية وتقول انها قادت الى احباط مؤامرة لتفجير طائرات مدنية.

وفي غضون ذلك وصف الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش المسؤولين عن هذه المؤامرة بـ«الاسلاميين الفاشيين» مؤكدا انه سيشن حربا ضدهم. (تفاصيل ص 2)

اصابة مروحية بريطانية وهجمات على ثلاث قواعد في الجنوب

عشرات الضحايا بهجوم قرب ضريح الإمام علي.. ومصرع خمسة امريكيين في الانبار

بغداد ـ «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

افادت مصادر طبية من جنوب العراق بان 35 شخصا قتلوا الخميس وجرح نحو مئة آخرين جراء تفجير في سوق النجف الكبير الذي يقع على مقربة من ضريح الإمام علي ـ كرم الله وجهه ـ وسط مدينة النجف الواقعة على بعد 180 كيلومترا جنوب بغداد.

واشار المصدر الى ان هذه الحصيلة قابلة للزيادة واضافوا ان الانفجار احدث اضرارا بعدد كبير من المحال التجارية، وذكرت مصادر محلية ان الانفجار نفذته سيدة ترتدي حزاما ناسفا فيما ذكرت الشرطة ان الانفجار تم بعبوات ناسفة.

وتواصل فرق الاسعاف وسيارات المدنيين نقل المصابين الى مستشفيات المدينة فيما تمكنت فرق الاطفاء من اخماد الحرائق المندلعة بسبب الانفجار.

وفي سياق التطورات الميدانية الاخرى قتل جندي من عناصر الجيش الجديد ومدني كما جرح ثلاثة اشخاص من بينهم مدنيان في انفجار عبوة ناسفة واطلاق نار في مدينة الفلوجة غرب بغداد.

على صعيد آخر اعلن الجيش الامريكي امس انه عثر على جثتي طياري المروحية الامريكية «بلاك هوك» التي تحطمت قرب ممر مائي في محافظة الانبار غربي العراق.

وكان جيش الاحتلال الامريكي قد اعلن في بيان له الاربعاء ان مروحية امريكية تحطمت الثلاثاء في غرب العراق مما اسفر عن سقوط اربعة جرحى وفقدان اثنين من افراد طاقمها. وكان ثلاثة جنود امريكيين قد لقوا مصرعهم في عملية عسكرية بمحافظة الانبار غرب بغداد حسبما اعلن الجيش الامريكي الاربعاء.

وأوضح بيان عسكري ان ثلاثة من جنود اللواء الاول للفرقة المدرعة الاولى قتلوا في عملية عسكرية بمحافظة الانبار دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وبمصرع هؤلاء الجنود يرتفع عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ بداية الغزو الامريكي في آذار (مارس) عام 2003 الى اكثر من 2596 قتيلا وحوالي 18000 جريح.

وفي تطور آخر عثرت الشرطة على ثلاث جثث مجهولة الهوية في مدينة هيت غرب بغداد، وصرح مصدر امني بان الشرطة تلقت بلاغا من اهالي المدينة يفيد بوجود ثلاث جثث ملقاة على قارعة احد الطرق في المدينة.

واشار المصدر الى ان الشرطة قامت باحضار تلك الجثث التي بدت عليها اثار التعذيب وكذلك الاطلاقات النارية في انحاء متفرقة من الجسم وتم نقلها الى مستشفى الرمادي العام.

وفي بغداد تلقى معهد الطب العدلي خلال الـ24 ساعة الماضية 40 جثة منها 22 مجهولة الهوية، وجاء في بيان طبي ان «معهد الطب العدلي (المشرحة) تلقى خلال الـ24ساعة الماضية 40 جثة لاشخاص مقتولين في عمليات عنف مختلفة تم التعرف على 18 منها».

وتشير اخر احصائية طبية موثوقة الى ان عدد الجثث المسجلة في الطب العدلي للعام الماضي وصل الى 10 الاف جثة في حين سجل النصف الاول من هذا العام اكثر من 8 الاف جثة ويستقبل بمعدل 30 الى 50 جثة في اليوم الواحد وترتفع في بعض الاحيان الى 150 جثة يوميا.

وقال الناطق الاعلامي لقوات الاحتلال البريطانية في جنوب العراق الخميس ان ثلاث قواعد للقوات المتعددة الجنسيات في البصرة وميسان وذي قار تعرضت لهجمات بالهاون والكاتيوشا دون وقوع اضرار.

وأوضح الكابتن تان دنلوب ان القاعدة البريطانية في القصور الرئاسية وسط مدينة البصرة تعرضت الليلة الماضية لهجوم بخمس قذائف هاون.

كما تعرضت القاعدة البريطانية في معسكر ابو ناجي (5 كم جنوب ميسان) لهجوم بصاروخي كاتيوشا الليلة الماضية ايضا. واضاف دنلوب ان موقعا للقوات المتعددة الجنسيات في محافظة ذي قار وتتمركز فيه قوة امريكية اضافة لقوة بريطانية تعرض الى هجوم بسبعة صواريخ كاتيوشا. واضاف الناطق ان طائرة مروحية اصيبت بأضرار جراء اطلاق مسلح النار عليها في البصرة. وأوضح الكابتن تان دنلوب ان «مسلحا فتح النار من بندقية آلية على طائرة مروحية في شمال البصرة مما تسبب باصابتها بأضرار».

(تفاصيل ص 3)

«ارهاب هيثرو» ومسؤولية بلير

عبد الباري عطوان

علينا ان ننتظر بضعة أشهر، حتى نعرف مدى دقة المعلومات التي اصدرتها السلطات الأمنية البريطانية، حول احباط مخطط لتفجير مجموعة من الطائرات المدنية المتوجهة الى الولايات المتحدة الامريكية. فالتجارب السابقة اثبتت ان ليس كل ما يقال حول مخططات ارهابية صحيحاً، وان معظمه ينطوي على «مبالغات» متعمدة لتحقيق اهداف سياسية تصب في مصلحة الحرب التي يشنها الثنائي «بوش ـ بلير» ضد «الارهاب الاسلامي».

المتحدثون الرسميون البريطانيون انفسهم «كشفوا» في السابق عن «خلية ارهابية»، من مهاجرين جزائريين، اقامت معملا كيميائيا في شقة بمنطقة هامستيد شمال لندن، ونجحت في انتاج غاز كيماوي (سارين) يمكن ان يؤدي استخدامه الى مقتل الآلاف من البريطانيين الابرياء، وعندما جرى تقديم اعضاء هذه الخلية الارهابية المفترضة الى القضاء جرى الافراج عن معظم افرادها دون اي احكام، وتبرئتهم من تهمة انتاج الغاز، وتبين ان المعمل الكيميائي الذي اقاموه كان عبارة عن غرفة متواضعة جدا، فقيرة في اثاثها، وينام فيها اكثر من خمسة افراد يعانون من البطالة وشظف العيش.

وربما يفيد ايضا التذكير بقصة الطيار الجزائري رايسي الذي اعتقلته قوات الأمن البريطانية بعد احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) بتهمة تدريب افراد المجموعة التي هاجمت مركز التجارة العالمي، والانتماء الى تنظيم «القاعدة»، لنكتشف مرة اخرى، وبفضل استقلالية القضاء البريطاني، ان الرجل بريء تماماً من كل هذه التهم، وجرى الافراج عنه بعد ادانته بمخالفة مرور، وبعد سبعة اشهر من السجن. الرجل الآن يهيم على وجهه في منطقة غرب لندن، بعد ان خسر عمله ومستقبله، يهذي للمارة، ويندب حظه العاثر، وظلم الاجهزة الأمنية.

* * *

قتل المدنيين ارهاب، وربما ابشع انواعه، وأمر لا يمكن الدفاع عنه، او تبريره، واذا صحت رواية البوليس البريطاني حول عملية تفجير الطائرات المدنية هذه، فان المتورطين فيها يستحقون اشد انواع العقاب. ولكن نريد ادلة وبراهين مقنعة في هذا الخصوص.

حكومة توني بلير تستخدم «سياسة التخويف» في كل مرة تواجه فيها حملة سياسية داخلية تحتج على مواقفها التابعة للمحافظين الجدد في خوض الحروب ضد العرب والمسلمين من أجل خدمة مصالح اسرائيل، ومساندة مجازرها ضد الابرياء في لبنان وفلسطين.

قبل عملية التفجيرات المزعومة هذه كان توني بلير رئيس وزراء بريطانيا يعيش أزمة حقيقية، حيث تعددت المطالبات له بالاستقالة من داخل مجلس وزرائه، ناهيك عن نواب المعارضة، والصحافة المستقلة وكتابها الكبار، لانه بات بتبعيته لحليفه بوش، وعدم ادانته للمجازر الاسرائيلية في لبنان يعرض امن البريطانيين في الداخل والخارج للخطر.

كان لافتا ان اكثر من سبعين في المئة من البريطانيين قالوا في استفتاء اجرته محطة «سكاي نيوز» التابعة لروبرت مردوخ احد ابرز حلفاء اسرائيل، انهم يدينون المجازر الاسرائيلية في لبنان، ويطالبون بوقف فوري لاطلاق النار.

صحيفة «الاندبندنت» البريطانية خصصت صفحتها الاولى قبل اسبوعين لنشر اعلام الدول المؤيدة لوقف اطلاق النار في نصفها الأيسر، والمعارضة له في نصفها الأيمن، النصف الاول احتوى على اكثر من مئة وسبعة وتسعين دولة، اما النصف الثاني فضم ثلاث دول فقط تعارض وقف اطلاق النار وهي بريطانيا واسرائيل والولايات المتحدة.

* * *

لم يكن غريبا او مفاجئا، بالنسبة الينا ان يتلقف الرئيس بوش عملية مطار لندن الارهابية المزعومة، ويعلن ان «امريكا في حال حرب ضد الارهاب» وانها «تذكير نموذجي بان هذه الأمة في حال حرب مع الفاشيين المسلمين».

الرئيس بوش وحليفه بلير يريدان حرف الانظار عن سياساتهما المؤسفة، والفاشية، في مساندة مجازر الاطفال في لبنان، وقتل اكثر من مئتي الف عراقي، واغراق البلاد في حرب اهلية طائفية تودي بحياة الفي عراقي شهرياً تحت ذريعة ازالة الديكتاتورية، وتحويل العراق الى بلد ديمقراطي نموذجي تحتذي به الدول المجاورة.

اذا تبين فعلا ان مؤامرة خطف طائرات بريطانية وتفجيرها في الجو صحيحة ومؤكدة، فان توني بلير شخصيا، وكل من ايده من وزراء وسياسيين وكتاب، يتحملون مسؤولية تعريض بريطانيا لمثل هذه الاخطار الارهابية، لانهم وضعوا مصلحة اسرائيل بالدرجة الاولى، ومصلحة امريكا بالدرجة الثانية قبل مصالح المواطن البريطاني في الأمن والاستقرار والعلاقات الجيدة مع اكثر من مليار ونصف المليار مسلم.

* * *

توني بلير وجورج بوش هما الفاشيان الحقيقيان، ولا يقلان اصولية وتطرفاً عن اي جماعات اخرى، اسلامية او غير اسلامية، فهما اللذان يخوضان الحروب ويرتكبان جرائم حرب في لبنان والعراق وافغانستان يذهب ضحيتها مئات الآلاف من الابرياء.

فمن لا يدين قتل الاطفال بصواريخ الطائرات الامريكية ومن يرسل «القنابل الذكية» الى اسرائيل لقتل المزيد، ومن يسمح بمرورها عبر مطاراته، هو الفاشي الاصولي الذي يستحق ان يقدم امام القضاء البريطاني المستقل كمجرم حرب. وهذه الاوصاف تنطبق على مثلث ارهاب الدولة، وهم جورج بوش وايهود اولمرت وتوني بلير.

نضم صوتنا الى اصوات الملايين في بريطانيا، من كتاب ومثقفين، وعمال ومواطنين عاديين، الذين يطالبون بذهاب توني بلير فورا، لأن في ذلك مصلحة لبريطانيا، وامانا لشعبها، وحماية للبشرية من تحالفه المرعب مع حليفه بوش.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.00 (New York $2.00) • Can $2.50